

5 - تفسير سورة الرحمن القسم الثاني من الآية 41 آخرها II

د.ماهر ياسين الفحل 41 شعبان 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

ايها الشباب في مجلس القرآن هكذا يشغل الانسان. يقول الشاعر خبير بنو لهب. فلا تتلو مقالة لهبي اذا الطير مرتب - 00:00:00
الى واحد من بنى لهب يقول هكذا شاء فما بالك بانك تستمع الى كلام رب الارباب؟ ومل في الملوك الواحد القهار اقرأ ايها الفتى من الآية الرابعة عشرة وحتى الآية الخامسة والعشرين - 00:00:29

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم وقلب وخلق فباي انا ربكم تكذبان مره البحرين يلتقيان بينهما بربهن لا يبتغيان. قلقل الباء ايها الفتى بينهما بربهن لا يبتغيان ربكم تكذبان يخرج من - 00:00:43
هو النخل هو المرجان. فبأي آلاء ربكم ما تكذبان. وله الجوار انشأت في البحر كالاعلام. فباي الاء ربكم تكذبون. جزاك الله خير الجزاء

شرح الكلمات قلق الانسان من صلصال اي خلق ادم من طين يابس - 00:01:44

يسمع له صلصلة كالفخار الفخار ما طبخ من الطن وخلق الجن من مارج من نار اي ابا الجن من لهب النار الخالص من الدخان وهو مختلط احمر وازرق واصفر رب المشرقيين ورب المغاربيين - 00:02:14
اي مشرق الشتاء وشرق الصيف اي مطلع طلوع الشمس فيهما وكان المغاربيين في الصيف والشتاء. وحقيقة هذه هي مشارق ومغارب ومطالع بقدرة الله تعالى كل يوم مشرق ومغرب ويسير يسير هذان الكوكبان - 00:02:39

بمسير عجيب قدره العزيز الحكيم اذا ربنا اقسم بها قال فلا اقسم بموقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم مرج البحرين يلتقيان اي ارسل البحرين العذب والمصالح يلتقيان في رأي العين - 00:03:02

بينهما بربهن لا يبتغيان اي بينهما حاجز لا يبغي احدهما على الاخر فيختلط به ولكن يبقى كل واحد صفاته الخاصة بهم يخرج منهم اللؤلؤ والمرجان هذا اللؤلؤ الان اغلى شيء يخرج من البحر - 00:03:26

ان يخرجوا من مجموعها الصادق باحدهما وهو الملح اللؤلؤ والمرجان هو خرز احمر وهو صغار اللؤلؤ طبعا اللؤلؤ أبيض والمرجان

اللي هو احمر داكن قريب على الماروني وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام اي السفن - 00:03:41

المحدثات في البحر كالاعلامي الجبال. عظما وارتفاعا تراها من بعيد مثل الجبل والموسم وهي تجري بهم في موج كالجبال الان لدينا ان توجد بعض الصور طورت من السفينة واماها الموج يشبه الجبال اشاره الى غردة الخالق سبحانه وتعالى - 00:04:05

ما زال السياق الكريم في ذكر ما افاض الرحمن شف ما افاض الرحمن اي ان هذه الاثار من اثار رحمته سبحانه وتعالى واذا كانت هذه من اثار رحمة الله للمؤمن والفارج فما بالك بما اعده الله تعالى - 00:04:25

ل العباد الرحمن ما زال السياق الكريم في ذكر ما افاد الرحمن جل جلاله من رحمته التي وسعت كل شيء من الاء ونعم لا تحصى ولا تحصر فقال تعالى خلق الانسان اي - 00:04:43

اي الرحمن تجاهله المبطلون وقالوا وما الرحمن كما في سورة الفرقان الرحمن الذي خلق الانسان ادم اول انسان خلقه ومن اي شيء خلقه في صلصال اي من طين ذي صلصلة وصوت - 00:05:05

كل فخار خلق الانسان وخلق الجن وهو عالم كعالم الانسان خلق اصله من مارج وهو ما مضج واختلط من لهب النار فباي يا

معشر الجن والانس باي الاء ربكم تكذبان - 00:05:27

انها نعم تفوق عد الانسان. الانسان يعد بعضها ولا يستطيع ان يتعددها ابدا انها نعم تفوق عد الانسان من رب المشرقين ورب المغاربة هو خالقهما وهو مالكهما سخرهما لخدمة الانسان. انه الرحمن. فبأي الاء ربكم تكذبان لا بشيء - 00:05:49

الملاك ربنا نكذب فلك الحمد مرج البحرين الملح والعنبر ارسلهما على بعضهما فمرجا كانهما اخطلطا اذ جعل بينهما بربخا حاجزا فهما لا يبغيان فلا يختلط احدهما بالثاني فبأي الاء ربكم تكذبان - 00:06:22

يخرج منهم اللؤلؤ والمرجان يعني خلق في مجموع البحرين اللؤلؤ والمرجان وهم خرز ابيض واحمر واخضر ولفائدة من خلقهما الرحمن انها لفائدة الانسان. اذا هما نعمة ورحمة من رحمات الرحمن - 00:06:45

يعني انت تستفيد فائدة على ان كل نعمة من النعم هي رحمة من رحمات الله تعالى فبأي الاء ربكم تكذبان؟ وله الجوار اي للرحمن الجوار المنشآت المصنوعات في البحر في احواض السفن - 00:07:05

علوا وارتقاها تظهر في البحر كما تظهر الجبال في البر لمصلحة من خلقهما الرحمن لمصلحة الانسان. فهي اذا رحمة الرحمن ونعمته على الانسان فبأي الاء ربكم يا معشر الانس والجن تكذبان - 00:07:22

اقروا واعترفوا واشکروا الرحمن هدایات الرحمن من هدایات الآيات بيان اصل خلق الانسان والجان الاول من طين اللازم يصل صال كالفالخار والثاني من مارج من نار واحبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان خلق الملاك - 00:07:44

كان من نور معرفة مطالع الشمس ومقاربها في الشتاء والصيف هما مطلعان ومغاربان معرفة صناعة اللؤلؤ والمرجان والسفن التي هي في البحر كالجبال علوا وظهورا وجوب شكر الرحمن على انعامه على الانسان والجان - 00:08:05

اقرأ يا عبد الرحمن كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. فبأي ربكم تكذبان يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن. فبأي ربكم تكذبان. سنفرغ لكم ايها الثقلان. فبأي آلاء ربكم ما - 00:08:29

يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات السماوات والارض فانكلوا. لا تنفذون الا بسلطان. فبأي اذان تكذبان يرسل عليكم اشواه من نار ونحاس ثلاثا ينتظرون ربكم تكذبا. هذه - 00:09:02

الآية الكريمة الاولى والثانية من عظيم ايات الرجاء انت الان كل شيء يفني ويذهب لكن الشيء الذي عندك ولا يفني ما تضعه لنفسك عند الله تعالى - 00:09:40

انت لما تعلم عمل صالح عند الله ربنا جل جلاله باق. والعمل صالح لك عنده باق لا ينقطع نفعه لما جئت قبل ساعتين في الطريق ايها الفتى واتصلت بك قبل - 00:10:03

ثلاث ساعات ونصف وقلت لك كأن الدهن قد نفذ يحتاج الى تبديل. وكل شيء يفني في هذه الدنيا نعم كل من عليها فان اي كل من على الارض من انسان وحيوان وجان فان اي هالك - 00:10:19

ويبقى وجه ربك اي لا لا توجهه سبحانه ذو الجلال والاكرام اي العظمة والانعام على عباده عامة والمؤمنين خاصة يسأله من في السماوات والارض. شف كلهم مفتر له. وقالوا اتخد الله ولدا - 00:10:40

سبحانه بل لهم في السماوات والارض كل له قانت اي خاضعون مضيرون وليس فقط خاضعون مضيرون بل يحتاجون وهو الغني ان يسألونه حاجاتهم التي تتوقف عليها حياتهم من الرزق والقوة على العبادة - 00:11:01

والمحنة للذنب والعز من رب العزة من رب. شوف العزة بيد الله تعالى. من كان يريد العزة فله العزة جميعا. اطلبها من بيده العزة وكيف يطلبها بالطلب والعمل اليه يصعد الكلم الطيب - 00:11:20

والعمل صالح يرفعه كل يوم هو في شأن اي كل وقت هو في شأن شؤونا يديها وفق تقديره لها يرفع اقواما ويضع اخرين سنفرغ لكم ايها الثقلان اي لحسابكم ومجازاتكم بعد انتهاء هذه الحياة الدنيا ونجازي كلما بما عمل - 00:11:41

وسمى الثقلان الثقلان لانهم مثقلون بالذنب والمعاصي ولما كانوا مثقلين بالذنب والمعاصي وجبت عليهم التوبة ليل نهار وصباح مساء ان استطعتم ان تنفذوا اي ان قدرتم على ان تخرجوا من اقطار السماوات والارض اي من نواحي السماوات والارض -

تنفذوا لا تنفذون الا بسلطان اي فاخرجوا لا تنفذون الا بقوة ولا قوة لكم وهذا تعجيز لهم ولذلك الانسان ضعيف وخلق الانسان ضعيفا
ابسط شيء هذا المي الذي ليس له لون ولا طعم - 00:12:35

ولا رائحة يعني تتعلق حياة الانسان عليه يرسل عليكم اشواظ من نار ونحاس اي من ذهب النار الحالص الذي لا دخان فيه ونحاس اي دخان لا لهب فيه ولا يبعد ان يكون نحاسا مذابا - 00:12:52

فلا تنتصران اي لا تمتنعن من السوق الى المحشر ما زال السياق الكريم في ذكر ايادي الرحمن قال عز وجل كل من عليها فان كل من على الارض من انسان - 00:13:10

وجان وذي روح وحيوان فان هالك لا تبقى له روح ولا ذات يا احسان قلنا خان وقلنا هالك. لماذا الاولى متيسرن منون ورمادية الثانية بضم ملون يا ابن الاعرابي تقول نون العوض ها هي الصلة ثانيا حذفت عوض عنها ويبقى وجه رب ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:13:26

حي لا يمت والانس والجن يموتون فباي الاء ربكم تكذبان. افبنعمتة ايجادكم وامدادكم بالارزاق والخيرات طوال الحياة ام ام بنعمة انهائه اتعابكم وتكليفكم ام باهلاك اعدائكم وادنائكم من النعيم المقيم في جنات النعيم. قولوا خيرا - 00:14:12

لهم لا بشيء من الائك ربنا نكذب فلك الحمد وقوله يسأله من في السماوات والارض اي يطلوبون يطلوبونه بسان القال او الحال ما هم في حاجة اليهم ما يحفظوا وجودهم يعني يطلوبون الذي - 00:14:37

هم في حاجة اليهم الذي يحفظ وجودهم ويففر ذنبهم كل يوم هو في شأن اي لا يفرغ الدهر كله يدبر امر السماء والارض ولذلك لو ان الله سبحانه وتعالى ترك السماوات والارض لحظة واحدة او اقل من لحظة تحولت الى عدم - 00:14:58

ان الله يمسك السماوات والارض ان تزول ولان زال تاب ان امسكهما من احد من بعدي يرفع اقواما ويضع اخرين شوف شخص يرفعه الله بطاعته ويختض اخرين بالمعصية وقوله تعالى سترغ لكم ايها الثقلان اي من الانس والجن. لماذا؟ لانهم مكلفون. فلما قصرروا صاروا محملين بالاثام - 00:15:22

ونزلتما محسنتما بالاحسان وسيرتما بالسوء والخسران وهذا يوم تقومان الى الرحمن يوم يوم تقومان للرحمن حفاة عراة وتقفان بين يديه للحكم فيكم والقضاء بينكم يا استاذاه. اللهم هون علينا تلك الساعة - 00:15:50

اني صائم يابني حفظة ربى سلمك الله اسقه ابا احمد وهذا يوم تقومون الى الرحمن حفاة عراة وتقفون بين يديه للحكم والقضاء فباي الاء ربكم تكذبان افبالعدل في الحكم بينكم ام ياسعد صالحكم واشقاء مجرمي كما - 00:16:11

وقوله تعالى يا معاشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا اي تخرجوا من اقطار السماوات والارض اي من جوانبها واطرافهما فانفذوا ان يخرجوا هاربين من قضائي وحكمي لك ما وعليكم - 00:16:38

لا تنفذون الا بقوة قاهرة غالبة ولا قوة لكم ولا سلطان هكذا يتحداهم الرحمن وهم يساقون الى ساحة فصل القضاء فباي الاء ربكم تكذبان افبنعمتة احيائكم بعد موتكم ام بنعمة اكرام صلحائكم واهانة فاسديكم - 00:16:53

وهي العدالة التي لا رحمة ولا نعمة في الحياة الدنيا تساويها وقوله تعالى يرسل عليكم اشواظ اي ذهب النار الحالص من الدخان ونحاس وهو دخان خالص فلا تنتصران قال ان اردتم الفرار من عدالة وعدم الاذعان لقضاء وحكمي فيكم - 00:17:15

فباي الاء ربكم تكذبان. افبعمظمة ربكم وقوه سلطانه ام برحمه مولاكم ولطفه بكم اللهم لا شيء من الائك نكذب ربنا ولك الحمد من هداية الایات يا احسان استعد لتقرأ الایات بعد ان انتهي من هداية الایات - 00:17:37

تقرير عقيدة البعث والجزاء. بيان جلال الله بيان جلال الله وعظمته وقوه سلطانه بيان عجز الحالق امام خالقها عز وجل يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله وجوب حمد الله تعالى وشكرا على السراء والضراء - 00:18:00

فاما انشقت السماء فكانت وردة كالجهاد فبأي آداء ربكم تكذبا فيومنذا لا يسأل عن ذنب ولا جا يعرف المجرمون به ما هم فيؤخذ منه وواصي والقادم. قلقل قاف ايها الفتى - 00:18:23

فيؤخذ بالنواصي والاقدام. قلقلها يابني وأقدام جيد فبأي آلاء يرکما تکذبا هذه جهنم الذي يکذب بها المجرمون يوم بينها وبين حميم
ها فباء، آداء، يکما تکذبا. فإذا انشقت السماء اع، انفتحت اهبا لنزوا، الملائكة - 00:18:59

الى الارض لتسوق الخلائق الى المحشر فكانت وردة كالدهان اي السماء محمرة احمرار الاديم ما الاديم يا حسن ادارة الادام الجد عدنا جلد وعدنا ازاء القديم. وعدنا ايهاب مم فالقديم مدبوخ والايهاب قبل الدبغ والجلد يطلق على المدلوغ وعلى غير المدبوغ. تمام؟

تسداد الوجه وبياضها تبيظ وجوه وتلدو حوه وبعظهم - 00:18:18

00:19:34 - حديث شيخ

مسفرة ما الفرق وين تبيظ ومصر فقط هو يعني هل هم ثلاثة اقسام ام انهم قسمان لكن التي تبيظ تزداد بياضا
واصرارا واشرقا كلما طلعوا على مكرمة وتذكروا عملا صالحـا - 00:20:42

كابدوا نالوا عليه الاجر والثواب ولكن تزداد وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قطرة وجوههم مسودة وتزداد اسودادا وکآبة جعلكم الله من اضضت وجوههم فـ الدنـا والـاخـرـة اـبـهـ اللهـ بـعـدـها بـعـرـفـ المـحـمـونـ بـسـمـاهـ 00:21:11

اي سؤال الوجوه وزرقة العيون سواء الوجه زرقة العيون فيؤخذ بالنواصي والاقدام اي تظم ناصية المجرم الى قدميه فيؤخذ فيلقى

في جهنم هذه جهنم التي يكذب بها يقال لهم توبيخا وتبكيتا هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون في الدنيا - 00:21:43

هالمعاصي؟ لماذا سمي المجرم مجرما؟ لانه قد اجرم على نفسه - 00:22:04

الهالعاصي؟ لماذا سمي المجرم مجرما؟ لانه قد اجرم على نفسه - 00:22:04

عطشوا واستغاثوا يطلبون الماء لارواء غلتهم العطشة. لكن هل ينفعهم وان - 00:22:22

عطشوا واستغاثوا يطلبون الماء لارواء غلتهم العطشة. لكن ها ينفعهم وان - 00:22:22

فإذا انشقت السماء تفتحت لنها ، الملائكة فكانت ايهات بعد ان احرمت وتغيرت فرقتها لحمرة حمرة الاديم الاحمر - 00:22:42

فإذا انشقت السماء تفتحت لنزول الملائكة فكانت ابواب بعد ان احمرت وتغيرت فرقتها لحمرة كحمرة الاديم الاحمر - 00:22:42

او الفرس الاحمر او الوردة الحمراء كل ذلك صالح لتشبيه لونها به وذابت فكانت كالدهان كما جاء وصفها في سورة المعارج يوم تكون السماء كالمهل وهو دردي الزيت وعكره في يومئذ اي يومئذ يقع هذا يعظم الكرب - 00:23:09

السماء كالمهل وهو دري الزيت وعكره فيومئذ اي يومئذ يقع هذا يعظم الكرب - 00:23:09

ويشتد البلاء ويخرج الناس من قبورهم لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان اي انسني ولا جني فبأي آلاء ربكم تكذبان وقوله تعالى يعرف المحرمون بسمائهم اي بالسداد وجوههم وزرقة اعينهم - 00:23:32

المحرمون: سيماهم اى بالسداد وجوههم وزرقة اعينهم - 00:23:32

فيؤخذ بالنواصي والاقدام اي فيجمع فيجتمع الملك المكلف الانس او الجن المجرم بين ناصيته وقدمه. ويأخذه فيرمي به في نار حنهن فاء، الاء، يكما تكذيان، ؟ افینعممة العدالة ام بنعممة اکرام المتقن: الصالحب: - 00:23:53

فـ. نـار جـهـنـم فـيـاءـ الـأـاءـ إـيـكـهـاـ تـكـذـيـاـ ؟ـ اـفـيـنـعـمـةـ الـعـدـالـةـ اـمـ بـنـعـمـةـ اـكـامـ الـمـتـقـبـ الصـالـحـ ؟ـ 00:23:53

قولوا لا بشيء من الأئم رينا نكذب فلك الحمد لله لك الحمد وقوله تعالى هذه جهنم. اي يقال لهم توبيخا وتبكيثا هذه جهنم التي يكذب بها المحروم. الت بكت بها المحروم: عل انفسهم بالشرك والمعاصي ف الحنة في الحياة الدنيا - 00:24:16

قال تعالى يطوفون اي يسعون متربدين بينها وبين حميم ان اي ماء حار اشتدت حرارته بلغت حدا لا مزيد عليه يسوقونه اذا

فال تعالى يطوفون اي يسعون متربدين بينها وبين حميم ان اي ماء حار اشتدى

وتعذيبهم نعمة تقر بها الفطرة البشرية ولا يقدرها الا من ذاق طعم الخوف والعقاب الذي ينزله المجرمون بالمتقين فإذا كان تعذيبهم استغاثوا من العطش. قبای الاء ربکما تکدیان ؟ ان حزی المجرمین - 00:24:43

وتعذيبهم نعمة تقر بها الفطرة البشرية ولا يقدرها إلا من ذاق طعم الخوف والعقاب الذي به

كما صورته سورة ويل للمطففين كما ان هذا العرض لاحوال يوم القيمة واهوالها نعمة اذ عليه امن المؤمنون واتقى المتقون اي علم يوم القيمة نعمة. والمؤمنون يتبعون بالنظر على المجرمين الذين اجرموا - 00:25:05

كما صورته سورة ويل للمطوفين كما ان هذا العرظ لاحوال يوم القيمة واهوالها نعمة اذ عل

ننعلم فهو نعمة من نعم الله علينا ولما شربنا الماء في الأسبوع الماضي هنا - 00:25:28
قلنا هذه فيه نعم دينية ونعم دنيوية فلذلك قال تعالى بعد وصف حال اهل النار فبأي الاء ربكم تكذبان. اذا لما ذكر هذه دل على ان

00:25:47 - الاية من سورة العنكبوت

على المتنقين بيان الانقلاب الكوني وخراب العالم للقيامة وقصة ابو الوفاء ابن عقيل الحنفي حينما سئل بود ان تقرأوها وحاسبوني ان اتيتم بها كما هي يبعث الناس من قبورهم ولهم علامات تميزهم. فيعرف السعيد والشقي - [00:26:06](#)

ولذا لما يعرف السعيد بنشرقي فلا يسألون التنديد بالاجرام وهو الشرك والظلم والمعاصي فاحذروا الاجرام هذا سمي المجرم مجرما
لأنه اجرم على من؟ على نفسه عيادة بالله يا احمد ماهر - [00:26:39](#)

اقرأ ايها الفتى حتى تعلم اننا لم نزهد بك ولا بقراءتك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولمن خاف مقام ربه جنة فخم الخاء والالف ايها الفتى ولمن خاف مقام ربه جنة - [00:26:59](#)

فبأي انا ربكم تكذبنا فواتا افنان فمن آلاء ربكم تكذبنا فيهما عينان تجريان فبأي آلاء ربكم تكذبنا فيهما من كل فاكهة زوجان وبأي آلاء ربكم تكذبنا متكئين على فرش بطائفها من - [00:27:28](#)

وجلتين دان فبأيها لا ربكم تكذبنا فيهن قاصرات الطرف لم يقمنهن فبأي آلاء ربكم تكذبنا لأنهن الياقوت والمرجان فبأي اعداء ربكم تكذبنا الجزء الاحسان الا الاحسان فبأي انا ربكم تكذبنا - [00:28:24](#)

ولمن خاف مقام ربه جنتان اي ولمن خاف الوقوف بين يدي الله في عرصات القيامة فامن واتقى جنة ما اعراب جنتان خول وain المبتدأ ايها الفتى لماذا لا تجعله مبتدأ؟ وتجعل لمن خبر - [00:29:26](#)

جنتان لمن لا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفدي. فعند زيد النمرة فما خل لنا ورجل من الجيران زارنا. جزاك الله خير دوات يا اغصان من شأنها ان تورق وتثمر - [00:29:59](#)

وتمد الظل فيهما من كل فاكهة زوجان اي من كل ما يتفكه به من انواع الفواكه صنفا. قلنا الفاكهة سميت فاكهة لأن الانسان يتفكه بها والرطب نأخذ فاكهة تتفجج به - [00:30:20](#)

بطائفها من استبرق طيب طائر الفرش من استورق وهم غلظ من الديباج والظهائر من السنديس وهو ما رق من الديباج الذي هو الحريق وجني الجنتين اي وما يجلى من ثمار الجنة دام قريب التناول يناله القائم - [00:30:42](#)

والقاعد اول اية في لما تقرأ المصحف تدشن فيها البشرة والمبشر والمبشر وسبب البشرة الاية الخامسة والعشرين من سورة البقرة وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار - [00:31:05](#)

كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهما فيها ازواجا مطهرة وهم فيها خالدون فكل ما يشتهي الانسان يتصور هسا ما عندنا لذة من الله في الدنيا يعني قد يأتي ملك او يطلب فيؤتي بما يريد - [00:31:28](#)
لكن في الجنة مجرد ان يخطبك ما تريده يأتي لك ثانيا فيهن قاصرات الطرف عيادة بالله يتصل بها الكثير من الازواج. يكتشف خيانة من زوجته وهذا كثير للأسف الشديد فربما تحدث عن - [00:31:51](#)

نساء الجنة اي قاصرات النظر باعينهن على ازواجهن فقط لم يطمسهن انس قبلهم ولا جان اي لم يفدي ترضهن قبل ازواجهن انس ولا جان لأنهن الياقوت هو المرجان. اللهم ارزقنا من ياقوت الدنيا مرجانا الدنيا. ومن ياقوت الاخرة ومرجانها. قولوا امين - [00:32:14](#)

اي كانهن في جمالهن الياقوت في صفائه والمرجان اللؤلؤ الابيض هل جزء الاحسان الا الاحسان؟ شف اية عظيمة جدا انك حينما تحسن الى الله تحسن في تعاملك مع الله تنال ما عند الله - [00:32:38](#)

واعظم الاحسان المراقبة هو ان يكون لك في كل عمل نية لأن المراقبة من الاحسان قال عن الاحسان ان تعبد الله لأنك تراه اي جزاء الاحسان بالطاعة الا الاحسان بالنعم - [00:32:56](#)

ما زال السياق الكريم في تعداد النعم وذكر انواعها فقال تعالى ولمن خاف مقام ربه اي الوقوف بين يديه في ساحة فصل القضاء يوم القيمة فاطاعه باداء الفرائض - [00:33:15](#)

شنو اقرب شيء بالفقه اسمه الفراغ اخذته المواريس لماذا سميت فرائض بان الله فرضها واجتناب المحرمات جنتان اي بستانان لماذا سميت الجنة جنة يا مرهف انت من اسم فاعل ام اسم مفعول - [00:33:33](#)

بالمفعول؟ مرهق من الان فصاعدا سميناك مرهف ايها الفتى ولذلك انت ترهف من يرهف بك فهذا اسم الفاعل يشمل اسمين 00:33:55
فمن يقولك يامرها قل له انا مرهف نعم الجنة لان من يدخلها لا يرى فيها. كان فيه بستان فيه كنت ادخله لشراء البرتقال -
والليمون ولا والله كنت لما ادخل في هذا البستان لا ارى السماء وكنت اتعجب من ارتفاع هذه الاشجار وكان صاحبها يرحمه الله تعالى
رجل كريما طيبا ذكيا قلت له مؤشر منهن حمل السيارة - 00:34:24

احذف الكيلوارات ويحذف الاموال فانا كنت اتي رسولا لابي حينما بقيت خمسا وعشرين عاما اعمل في محل البقالة ولما اخذ علماء
الانباء رد علي في رد فيما يتعلق رجل صوفي واعصري رد علي في امور - 00:34:47
فجثم قال هذا يعني وكان يعمل في دكان ابيه. ارد عليه ولا الله لاحد من رسوله. فاحد طلابي رد عليه. يعني قال ما يمنعه هذا من البر
انه يندغن من هيست الى الرماد مع ابيه فيبيع في محل ابيه - 00:35:07

اي نعم فشوف هذى الجنة سميت جنة لان الانسان يستجن بها. والجنين لانه لا يرى والجن من منكم رأى جنا ولا
احد لماذا؟ لانهم يستجنون عنا. يروننا هم وقبفهم ولا نراهم - 00:35:27
جنتان اي بستان فبأي الاء ربكم تكذبان اف باثابة احدكم الذي اذا هم بالمعصية ذكر قيامه بين يديه وبين يدي ربها فترجى فاثابه الله
بجنتين. يا سلام شوف عالتغريب يعني انت الان تهم بالمعصية - 00:35:43

وتترك هذه المعصية في الوقوف لك جنتان يعني حتى لا تفوت نفسك متعة قاصرة فهناك جنتان الثواب عظيم والجزاء جزيل
واحفظوا قاعدة ان ترك السيئات من اعظم ابواب الحسنات وقوله ذوات افنا هذا وصف للجنتين وصفهما بأنهما ذوات افنا جمع
فنن لون افناوان يعني الغصون - 00:36:01

والاشجارها اغصان من شأنها تورق وتتمر وتتمد الظلال فبأي الاء ربكم تكذب. افبهاذا النعيم والاثابة للمتقين تكذب ولذلك نحن نطلب
العلم لماذا؟ من ضمن طلبنا العلم حتى لا نكذب بآيات ربنا - 00:36:29

وقول فيهما عينان تجربان اي في الجنتين ذواتي الاثنان عينان تجربان بالماء العذب الزلالي الصافي خلال تلك القصور والاشجار
فبأي الاء ربكم تكذبان يا معاشر الجن والانس افهمثل هذا العطاء والاخوان تكذبان - 00:36:47

وقول الرحمن فيهما من كل فاكهة زوجان اي في تين من الجنتين من كل فاكهة من الفواكه صنفان فلا يكتفي بصنف واحد اتماما
للنعيم والتلعن. فبأي الاء ربكم تبكي الذباب؟ افهمثل هذا الانعام - 00:37:05

والاكرام لاهل التقوى تكذبان وقولهما اوسع رحمته وهو الرحمن متكئين اي حال تنعمهم على فرش على الارائك بطاء تلك الفرش من
استبرق وهو الغليظ من الدبياج اما الظواهر فهي السنديس وهو ما رق من الدبياج - 00:37:23

وجنى الجنتين دان اي وثمارها التي تجرى من اشجارها دانية اي قربية التناول يتناولها المتقى وهو مضطجع او قاعد او قائم لا
شوكه فيها ولا بعد لها فبأي آلاء ربكم تكذبان. افهمثل هذا الانعام والاكرام تكذبان - 00:37:42

فيهن قاصرات الطرف ايوه في طين في الجنتين نساء من الحور العين قاصرات الطرف اي العين على ازواجهن فلا ترى الا زوجها اي
فلا تنظر الا الى زوجها وتقول له وعزتي ربى وجلاله وجماله ما ارى في الجنة شيئا احسن منك فالحمد لله جعلك زوجي وجعلني
زوجك. اللهم زوجنا - 00:38:06

من الحور العيني سبعين. قوله لم يطمحن فيفتخهن قبل ازواجهن انس ولا جان اي لم يجامع الانس الانسية قبل زوجها الانسي ولا
يجامع جنبيه قبل زوجها الجنى جان فبأي الاء ربكم تكذبان افهمثل هذا الانعام تكذبان - 00:38:34

وقوله كأنهن الياقوت اي في صفائهن والمرجان في بياضهن اذ الحوراء وبنهن يرى مخ ساغها تحت ثيابها كما اه يرى الخيط او السلك
في داخل الياقوت لصفائهما. فبأي الاء ربكم تكذبان؟ افهمثل هذا العطاء والانعام تكذبان - 00:39:03

وقوله عظم فضله وجل عطاوه وهو الرحمن هل جزاء الاحسان اي في الایمان والطاعات من العبادات الا الاحسان اليه بمثل هذا النعيم
العظيم الذي ذكر في هذه الآيات باي الاء ربكم تكذبان يا معاشر الانس والجان. فقولا لا بشيء من الاء رب - 00:39:24

ربنا نكذب فلك الحمد من هداية الآيات فضل الخوف من الله. عند الخوف والهيبة. ما الفرق يا ابراهيم بين الخوف والهيبة او والهيبة

يُثبِّك علاء يَكُون محدود شخصه بغيره إما هبة فتَكُون فقط في حدود الشخص - 00:39:47

الخوف مُقرُون بالعلم الْهُبَّة تكون مع المحبة تقريرًا. مثل ما قال بس يعني نحتاج شوي تعبير ارجعوا إلى ابن القيم ماذا قال في هذا وارجعوا إلى كيف تتلذذوا بالصلة بشأن الخرّاز في الشريط الأول أو الثاني. حينما ذكر المشاعر التي ينبغي أن تصاحب المؤمن - 00:40:15

فذلك ضمنها الْهُبَّة وقال بان الْهُبَّة تغير الخوف والخوف تُخَاف من شيء تُحبه أو لا تُحبه كان حينما تُخَاف من الحية حقيقة هاي اول اية عظيمة انظر الفرق بين الحية والجمل - 00:40:47

الجمل هذا كم انه اعظم من حيا ولكن مذل للانسان ولكن الحي لما الله ما جعلها مذلة للانسان خلاص يخافها الانسان ويقتلها وقبل ايام في تركيا حية قطعت الكهرباء عن - 00:41:02

عدة قرئ حينما صعدت بتي الكهربائي كانت فيه فانقطعت الكهرباء عن عدة قرئ اذا فضل الخوف من الله والْهُبَّة لهم. يعني الْهُبَّة يعني تجد مهابة قد تكون بعيد وثهاها تعصي الله - 00:41:19

وقد تكون بعيد عن ابيك تهاب ان تختلف امر ابيك يعني انا والدي مات الله يرحمه صار له سنوات اكلوا اشياء نهاها عنها لما اجي الان لا بقية منتهاها عنها - 00:41:38

ويطبق محبة وهبة بيان افضل النساء في الدنيا تلك التي تُقْصَر نظرها على زوجها فتحبه ولا تحب غيره من الرجال هاي منين اخذناها؟ اخذناها من نساء الآخرة هذا المعنى بودنا ان - 00:41:50

نحكيه للنساء ونبين لهم هذا الفضل حتى يصبرن على شهوات الدنيا وحتى لا يفوتن على انفسهن هذه الحسنة بيان ان الجن المتقين يدخلون الجنة ولهم ازواج كما للانس سواء بسواء - 00:42:07

الاشادة بالاحسان وبيان جزائه والاحسان هو اخلاص العبادة لله والاتيان به على الوجه الذي شرع اداؤها عليه. مع الاحسان الى الخلق وكف الاذى عنهم. وبذل الفضل لمن احتاجه منهم نريد غير قرائنا الثلاثة يقرأ لنا. اقرأ يا معاذ - 00:42:29

ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكم تكذبان مدهامتان اعدها وقلقل الدال يابني مدهامه لم تقلقلها ايهما الفتى. متهماما. تقريرًا فبایا الاء ربکما تکذبان فیهما عینان مضاهتان فمی آلاء ربکما تکذبان - 00:42:54

فيهما فاكهة ونخل ورمان فمن اي الاء ربکما تکذبان فيهما خيرات حساب فمن اي الاء ربکما تکذبان نور مقصورات في الخيام ربکما تکذبان لم يطمسهن لم يقمتهن انس قبلهم ولا جان - 00:43:41

فبأي آلاء ربکما تکذبان على رفرف خضر وعقبري حساب. هذه بأيها لا ما تکذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. يجزيك خير الجزاء على تقصيرات في الحروف يابني ومن دونهما جنتان اي ومن دون دينك الجنتين جنتان اخريان لمن خاف مقام ربها. اللهم اجعلنا من خافك وانتقامك - 00:44:26

فامن في الدنيا والآخرة مدهامتان اي مسودتان من شدة خضرتهما بعضهم يسأل يقول ما هي اقصر اية في القرآن فيجيبون بهذه الآية والصواب قاف دون القائمة وما يسطرون نعم فيهما عينان نظاختان اي فوارتان دائمًا وابدا تفوران بالماء العذب الزلال - 00:45:09

فيهما خيرات حساب اي في الجنات الاربع نساء الخيرات الاخلاق حسان الوجه حور اي لايك في الخيرات حور اي ببيظ الواحدة حوراء اي ببيظاء اي حفظ احدهم شعر فيه مقصورات في الخيام اي مستورات محبوسات على ازواجهن في الخيام والخيمة من در مجوف مضاف الى القصر - 00:45:37

الى قصور وطول الخيمة الواحدة ستون ميلا لم يطمسهن انس قبلهم ولا جان اي لم يجامعهن فيكتظ بكارتهن قبل ازواجهن في الجنة احد على رفرف خضر اي على وسائل او بسط الواحدة رفرفة - 00:46:12

قطر جمع اخضر وعقبري حسان اي تنافس جمع طنفسه بساط له ثمن رقيق بسط حسام تبارك اسم ربك اي تقدس وكترت بركة اسم ربک سبحانه وتعالى بالجلال والاكرام اي ذي العظمة والاكرام لاوليائه والاحسان الى عباده - 00:46:30

ما زال السياق الكريم في ذكر انعام الله تعالى وافظاته على عباده. ما السورة التي تشبه هذه السورة ذكرت النعم وعدتها الواقعة اذا سورة الانسان تتحدث عن تاريخ الانسان وعن مآلها - 00:46:55

الانعام لانه ذكر فيها الانعام. تتحدث عن التوحيد. تقريرا وتلقينا سورة النحل وبعدهم نسميهها بسورة النعم لانها عدلت النعم وقد يكون العكس؟ نعم ومن دونهما اي ومن دون تين في الجنتين جنتان اخريات من خاف مقام ربه من السابقين وهاتان لمن خاف مقام ربه من اصحاب - 00:47:20

من وقد يكون العكس كذلك والله اعلم باي الجنتين افضل اللهم ارزقنا ما شئت منهما فانا بعطاياك راضون ولک حامدون شاكرون. طبعا من بركات التدبر. ابرك وقت يقضيه الانسان مع القرآن. اذا دعا الانسان في هذه الاوقات المباركة فهو حري - 00:47:50 بالالجابة فبای الاء ربکما تکذبان اي فبای انعام وافظال باي انعام وافظال تکذبان وقوله مدهامتان مخضرتان الى حد السداد فان الاخطر من الاشياء اذا اشتدت قدرته ضربت الى السواد ويقال لها مدهامة فبای الاء ربکما - 00:48:13

اي باي انعام تکذبان يا معاشر الجن والانس فيهما اي في الجنتين عينان الله اي فوارتان بالماء دائمًا وابدا. فبای الاء ربکما تکذبان. باي افظاله واحسانه تکذب وقول الرحمن فيهما اي في الجنتين فاكهة ونخل ورمان لفظ الفاكهة قد يعم النخلة والرمان - 00:48:40 ويصبح ذكر النخل والرمان لمزيد فضيلة شارك في الصلاة الوسطى بعد ذكر الصلوات الخمس في قول حافظوا على الصلاة والصلاه الوسطى فبای الاء ربکما تکذبان لا بشيء من الاء ربنا نکذب - 00:49:07

وقوله تعالى فيهن خيرات حساب اي في الجنتين نسائهن خيرات جمع خير جمع خيرة خيرات الاخلاق خيرات حسان الوجوه تبی اي الاء ربکما تکذبان افبی هذا الانعام والاكرام على اولیاء الرحمن تکذبان - 00:49:23 حور مقصورات في الخيام. ان اولئك الخيرات حور جمع حوراء وهي البيضاء والحوراء كذلك من يغلي بياض عينيها سوادهما وهو من جمال النساء محبوبات في الخيام لا ينظرن الى غير ازواجهن - 00:49:47

والخيمة من درة مجوفة. طولها ستون ميلا مضافة الى قصورهم وقوله لم يطمسهن انس قبلهم ولا جان اي لم يجامعهن. فيكتظ بكارتهن انس ولا جان من قبل ازواجهن في الجنة - 00:50:06 فبای الاء ربکما تکذبان في سورة ياسين ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون. قال قتادة في في اكتظاظ الابكار والجواب لا بشيء من الاء ربنا نکذب ربنا فلك الحمد - 00:50:28

وقوله تعالى طبعا غض البصر ولمن حفظ الفرج ولم دفع خواطره المحرمة متکئين على رفرف خضر وعقبري حسان. اما من لم يتحمل حر الشهوة فسيتحمل حر النار اي متکئين على مصرف خضر والرفرف جمع رفرف اي على وسائد او وسط خضر - 00:50:48 وعقبري حسابه على قناة ذات خمل دقيق فبای الاء ربکما تکذبان بنعم الدنيا ام بنعم البرزخ ام بنعم الآخرة لا بشيء من ربنا نکذب وقوله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام اي تبارك اسم ربك اي تقدس وكثرت بركات اسم ربك الرحمن ذي الجلال اي - 00:51:14

والاكرام لابلائه وصالح عباده من هدایات الایات بيان ان نعيم الامر اعظم واجل من نعم الدنيا. لان امر الدنيا متع يمتنع به الانسان فيذهب اتعرفون سليمان ابن عبدالمالك ذاك الخليفة الاموي - 00:51:37

الذی لبیس افضل حله قد ناظر في المرأة بحلته الخضراء فرأى الجمال والوسامة والقوة وكان ابن سبع واربعين عاما بعمری هذا فمررت احدى الجواري قال لها ما تقولين في جمال امير المؤمنین؟ قالت له انت نعم المتع لولا انك فاعلا - 00:52:02 ويقولون بان البلاء موكل بالمنطق. بعدها باربعة ايام مات. يرحمه الله تعالى قالت له انت نعم المتع لولا انك فان يفني الانسان فقال نعيم الامر اعظم لانه نعيم وهذا متع يمتنع به ثم يذهب - 00:52:27

فضيلة التمر والرمان فلتبحث منافعهما فان الحقيقة بنت البحث والله ذي ما ربنا قال عن العزل فيه شفاء للناس فيه شفاء لما قال النبي بيت لا تمر فيه جياع عن اهله فيه منافع عظيمة - 00:52:48

فضل المرأة المقصورة في بيتها وذم الولادة الخراجة كما قال ابن عباس بيان لما ذكر ربنا صفة نساء الجنة على هذه الصفة هي الصفة

الحسنة للنساء الدمنة البركة تناول بسم الله الرحمن الرحيم - 00:53:06

ولك انت الان لما تقول بسم الله على اي عمل فيه فوائد البركة تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام يعني ما ذكر اسم الله على شيء الا بورك فيه يا محمد - 00:53:26

اقدم ايها الفتنة فالبركة مهمة انت حينما تقول بسم الله فانت تطلب البركة وتستحضر الاستعانة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:53:45